

تركيز الدهون لدى مرضى التهاب المفاصل الرثوي المبكر

عدنان عنوز^١ ، شكري فائز ناصر^٢

الخلاصة

خلفية الدراسة: لاحظ الباحثون في الاونة الاخيرة ازدياد الحالات المرضية والوفاة بسبب امراض القلب لدى مرضى التهاب المفاصل الرثوي و عزيت تلك الوفيات الى التصلب العصيدي المتسارع و بعد ارتفاع نسبة الكولسترول وكولسترول البروتين الشحمي ذو الكثافة العالية في الدم من عوامل الخطورة لحوادث التصلب العصيدي .

هدف الدراسة : لقد اجريت هذه الدراسة للاهداف التالية :

١- لتبيان التغيرات في تركيز الدهون في الدم لدى مرضى التهاب المفاصل الرثوي المبكر.

٢- لاطهار الدور المرضي لتغير تركيز الدهون وتغير نسبة التعصد لدى مرضى التهاب المفاصل الرثوي المبكر .

٣- لتبيان العلاقة بين تغير نسبة الدهون وقيم مختبرية اخرى ،خاصة نسبة تثقل كريات الدم الحمراء وبروتين سي المفعّل .

طريقة العمل: تم اجراء المعاينة الطبية على خمسة وعشرين مريضاً مصابون بالتهاب المفاصل الرثوي المبكر وفقاً للمعايير المعتمدة من قبل الكلية الاميكية لامراض امفاصل وهم الذين تقل مدة مرضهم عن سنة واحدة لم يستخدموا خلالها اي من ادوية الستيرويدات الجهازية او الادوية المعدلة لامراض المفاصل وتم اجراء فحص نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول الكلي وكوليسترول البروتين الشحمي منخفض الكثافة ونسبة كولسترول البروتين الشحمي ذو الكثافة العالية ونسبة ثلاثي الغليسريد)وقياس نسبة التعصد ،كما قيست كذلك نسبة تثقل كريات الم الحمر ونسبة بروتين سي المفعّل لكل من المرضى ولعدد مماثل من المجموعة الضابطة .

النتائج: بينت الدراسة ان المرضى المصابون بالتهاب المفاصل الرثوي المبكر اظهروا قيماً عالية من الكوليسترول الكلي وكوليسترول البروتين الشحمي منخفض الكثافة ونسبة ثلاثي الغليسريد كما تبين ان نسبة كولسترول البروتين الشحمي ذو الكثافة العالية لديهم منخفضة بدلالة احصائية مهمة مقارنة بالمجموعة الضابطة وهذا يفسر ايضاً ارتفاع نسبة التعصد ونسبة قسمة كولسترول البروتين الشحمي منخفض الكثافة /نسبة كولسترول البروتين الشحمي ذو الكثافة العالية لديهم مقارنة بالمجموعة الضابطة .

اظهرت الدراسة ايضاً ان هذه التغيرات في نسبة الدهون في الدم متناسبة مع التغيرات في قيم مختبرية اخرى ،وخاصة نسبتي تثقل كريات الدم الحمر وبروتين سي المفعّل مع الدم .

الاستنتاجات والتوصيات: اظهر مرضى التهاب المفاصل الرثوي المبكر طبيعة دهون تعصدية مقارنة بمثلائهم من المجموعة الضابطة ان التشخيص والعلاج المبكرين لهذا المرض مع التقليل من عوامل الخطورة القلبية الاخرى سيكون له تاثير فعال على مسيرة المرض .

مفتاح الكلمات : تركيز الدهون – التهاب المفاصل الرثوي